استخدام نموذج التحليل الرباعى فى تقييم المنتج السياحى بمنطقة تل العمارنة بمحافظة المنيا

مفيده الوشاحى رشا أحمد خليل
كلية السياحة والفنادق – جامعة قناة السويس

ملخص:
تعد منطقة تل العمارنة من أهم المناطق الأثارية الموجودة فى محافظة المنيا نظراً لتميزها تاريخياً وأثارياً من حيث التكوين المعمارى والأثارى ولكونها مدينة متكاملة تضم العديد من المعابد والقصور والمقابر والأحياء السكنية ويهدف البحث إلى إلقاء الضوء على الأهمية الأثارية والسياحية لمنطقة تل العمارنة بمحافظة المنيا، وتقييم المنتج السياحى الخاص بالمنطقة باستخدام مقاييس الإحصاء الوصفى وتحليله من خلال نموذج التحليل الرباعى SWOT للبيئتين الداخلية والخارجية .تم توزيع استمارات استقصاء على عينة عشوائية من زوار المنطقة سواء أجانب أو مصريين، بالإضافة إلى السكان المحليين ، واجراء عدد من المقابلات الشخصية مع بعض المسئولين بالمؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة المعنية بالسياحة مثل وزارة السياحة ، هيئة التنشيط السياحى ، الإدارة العامة للسياحة بمحافظة المنيا ، هيئة الآثار ، والشركات السياحية وذلك لدراسة نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات للمنطقة وتقييم الوضع السياحى والعمل على تطوير وتنمية نقاط القوة والفرص والتغلب على نقاط الضعف والتهديدات .

الكلمات الإفتتاحية : محافظة المنيا – منطقة تل العمارنة – المنتج السياحى –التحليل الرباعى (SWOT).

مشكلة البحث :
محافظه المنيا من أجمل المحافظات ومن أغناها أثارياً، وتعتبر منطقة تل العمارنة واحدة من أهم المواقع الأثرية فى محافظة المنيا بل فى مصر لما تتمتع به من أهمية خاصة حيث تضم العديد من الآثار وعلى الرغم من ذلك ، إلا أن منطقة تل العمارنة لم تدرج بشكل ملحوظ فى البرامج السياحية ولم تنل إلا قدراً ضيئلاً من الحركة السياحية ، فكان لابد من دراسة الوضع السياحى الحالى للمنطقة للحصول على وصف دقيق للمنتج السياحي المقدم ، وتحديد أهم المشكلات والعقبات التي تعاني منها المنطقة وأهم المقومات التي يمكن استغلالها لتطويرها وتنميتها. وتتمثل مشكلة البحث فى محاولة الإجابة عن التساؤل التالى : كيف يسهم استخدام التحليل الرباعى (SWOT) (نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات) فى تقييم المنتج السياحى بمنطقة تل العمارنه للاستفادة من نقاط القوة والفرص والتغلب على نقاط الضعف والتهديدات ؟

أهداف البحث :
1- إلقاء الضوء على الأهمية الأثارية والسياحية لمنطقة تل العمارنة بمحافظة المنيا؛
2- تقييم المنتج السياحى الخاص بمنطقة تل العمارنة باستخدام مقاييس الإحصاء الوصفى وتحليله من خلال نموذج التحليل الرباعى SWOT للبيئتين الداخلية والخارجية؛
3- تقديم مقترحات لاستغلال الإمكانيات والمقومات بمنطقة تل العمارنة والتغلب على نقاط الضعف والتهديدات.

الإطار النظرى :
محافظة المنيا هي من أهم محافظات صعيد مصر وذلك بسبب موقعها المتوسط وما تضمه من مواقع أثارية فريدة ، تقع على مسافة (247) كم جنوبي القاهرة ، وعاصمتها مدينة المنيا على الضفة الغربية للنيل ، ويحدها من الشمال محافظة بنى سويف ومن الجنوب محافظة أسيوط ومن الشرق الهضبة الشرقية ومن الغرب الصحراء الغربية ، وتضم المحافظة فى إطار حدودها خمسة أقاليم مصرية قديمة من الأقليم الخامس عشر وحتى الأقليم التاسع عشر، وسّميت طبقاً لنصوص بـ "منعت" نسبة إلى منعت خوفو أى مرضعة الملك خوفو عاصمة الإقليم السادس عشر فى مصر العليا، ثم أصبحت بالقبطية "منى" ثم بالعربية "المنيا"(**نور الدين ، 2004**) ، كما شهدت عبادة الإله حجوتى إله الحكمة والكتابة وثامون الآشمونين ونظرية الخلق الأولى
(أرمان ، 1997;**1986;D. Kurth, ;2001,Renise M**).

تعتبر تل العمارنة من المواقع الأثارية والسياحية المهمة بالمحافظة ، تبعد 11 كم جنوبى مدينة ملوى على الضفة الشرقية للنيل ، وعرفت قديماً باسم N lt – 3ht أخت آتون أى أفق آتون، حيث قام الملك اخناتون باختيار موقع جديد بكر بعيداً عن العاصمة طيبة (الأقصر) بعد أن أظهر بعض العداء لكهنة آمون ضد دعوته للتوحيد .هذا الموقع يضم أطلال قرى ثلاث هى تل العمارنة، والحاج قنديل مركز ديرمواس، والحوطة وهى مركز ديروط بمحافظة أسيوط ووضع لها حدودها بعدد أربع عشرة لوحة تعرف بلوحات الحدود (**نور الدين ، 2004 ;Betsy,2001; M.Eaton;2001; J.Malik,1992**) ، ومنطقة تل العمارنة من

أهم المدن التى تم اكتشافها فى الحضارة المصرية ، ولكنها هجرت بعد خمسة عشر عاماً منذ إنشائها ولم يتم ادخال أية إضافات جديدة للموقع من خلال العصور التاريخية المختلفة (**الخولى ، الصديق ،1986**) فى إطار فكرة التوحيد فى آله واحد (آتون) والفكر الدينى الفلسفى الجديد بأن الملك رغم قداسته فهو بشر وأظهرت المدينة العديد من القطع الأثرية المهمة الموزعة فى مناطق العالم وأهمهم جميعاً المتحف المصرى بالقاهرة.

المزارات الأثارية والسياحية المهمة فى تل العمارنة:

تل العمارنه (أخت أتون) هى العاصمة الثانية للأسرة الثامنة عشرة/ الدولة الحديثة والتى تضم مركز المدينة بما فيها من منازل وموانى على الضفة الشرقية للنيل والقصر الرئيسي للملك إخناتون والقصر الجنوبى وكذلك القصر الشمالى والمعابد (المعبد الصغير والمعبد الكبير) و مجموعة المقابر الشمالية والجنوبية. ويجب الإشارة إلى وجود مركز للشرطة وأبنية للموظفين ومبنى الأرشيف الذى اكتشف فيه عام 1930 العديد من اللوحات الأسفينية التى يطلق عليها لوحات أو رسائل العمارنة. وكان هناك شارعان بين الشرق والغرب الشارع الجنوبى إلى الشمالى يمين المعبد الصغير والبيت الملكى وبعد ذلك على الطريق مكتب الأرشيف وفى النهاية مجمع الجنوب ويمتد فى الشمال إلى مركز الحكم (**الوشاحى ، Hawas,2006;William.L,2001;2006**). تلك المزارات السياحية والأثارية الهامة بالمدينة تتعلق بعبادة الإله الواحد آتون الذى عرف فى الحضارة المصرية منذ عصر الوسطى وحتى نهاية العصور الفرعونية ،ولولا تلك العبادة (التوحيد) لما بنيت هذه المدينة ولما غادر الملك أمونحتب الرابع إخناتون طيبة وذهب ليعيش ويتعبد فى تل العمارنة .وتتناول حول أهمية هذا الإله الواحد آتون قرص الشمس المشع الذى تنتهى إشعاعاته بأيد تمسك علامة الحياة والذى كتب أسمه لأول مرة بداخل الخانة الملكية مثل الملوك (**J.Malik,1992; M.Eaton,2001; S.Tawfik,1979**)

المواقع المهمة بمدينة تل العمارنة: كانت مدينة تل العمارنة من المدن المهمة فى مصر القديمة لأشهر فنانى ووزراء وموظفى الأسرة الثامنة عشرة لما احتوته مقابرهم وأبنيتهم من العديد من الأمور الجديدة التى أضافت للحضارة المصرية القديمة.

أولاً: السور الذى يحيط بالمدينة:

تحاط مدينة تل العمارنه بسور ضخم حجرى مكون من صخور محاجر القريبة و بشكل منحدر، ويحيط بمساحة 6 كم^2 من المدينة ماعدا الجهة الملاصقة لنهر النيل وهو الجزء من المدينة الذى يقترب من النهر من الشمال حتى الجنوب، ويضم العديد من الأبنية والمنشآت الدينية والدنيوية وكذلك العديد من المقابر الجنائزية لتل العمارنة (أخت آتون) عاصمة الملك أمونحتب الرابع أخناتون (شكل أ –1،2) (**smith,1999**).

ثانياً: لوحات الحدود:

لقد حدد أخناتون عاصمته الجديدة تل العمارنة بخمس عشرة لوحة تعتبر من آثار المنطقة المهمة وكانت بجانب كل لوحة مقصورة منحوته فى الصخر بها تماثيل للأسرة الملكية تتعبد لشمس آتون ،وأهمها لوحة تونة الجبل، التى تمتاز بموقعها المتميز عند مدخل المنطقة فى البر الغربى وقد اكتشفت فى عام 1714 ونشرت كذلك بالرسم فى الحملة الفرنسية 1799 وتعتبر من المزارات السياحية بالمنطقة ، بينما توجد مجموعة أخرى من ألواح على البر الشرقى بالقرب من مقابر الشيخ سعيد ومنها اللوحة الشمالية (شكل ب) ، وأهم نقوش تلك اللوحة هى الملك والملكة يتعبدان للآله الواحد آتون أمام مائدة قرابين (**Betsy,2001**).

ثالثاً: القصور الملكية:

أ– القصر الشمالى:

يقع إلى الشمال من المدينة بالقرب من النيل مباشرة وقد بنى من الطوب اللبن ويقع على جانبه الغربى الشارع الرئيسي الملكى الذى يتجه من الشمال إلى الجنوب حوالى 6 كم ، وكان قصراً للملك ويعتبر من المزارات السياحية فى المنطقة المعدة للزيارة .يحتوى القصر على ممرات وصالات وأفنية وحدائق وبحيرة، كما يوجد في الجزء الخلفى آثار مبنى الأميرة مرت آتون ابنة إخناتون الكبرى وزوجها سمنخ كارع ، كما يحيط بالقصور سور ضخم مزدوج من الطوب اللبن وفى الفناء الأمامى ثلاث موائد قرابين كبيرة (**Betsy,2001**) ومازالت أطلال القصور موجودة إلى الآن .ويضم القصر فناءاً خارجياً كبيراً الذى به البوابة الرئيسية فى الجانب الغربى منه ، ثم فناء المذبح وحظائر الماشية وقاعة القرابين . كانت أرضيات القصر مغطاه بطبقة من الجص الملون والمرسوم من الطريق أن مدخله الشمالى يؤدى إلى فناء كبير تحيط به تماثيل الملك أخناتون والملكة نفرتيتى وقد

أضاف الملك سمنخ كارع بهواً للتتويج سميت بقاعة العرش كما يضم القصر منازل الخدم والعمال والموظفين ويتصل هذا القصر بقصر المك إخناتون(**Smith,1999**)(شكل جـ).

ب– قصر الملكة نفرتيتي:

من أهم الابنية أى القصور فى منطقة تل العمارنة وأطلق عليه منزل السعادة وظل الشمس للملكة العظيمة، وهو يتصل بالقصر الملكى وجاءت صورته فى مناظر مقابر رجال الدولة من تل العمارنة(**Betsy,2001**).

ج– القصر الجنوبى:

يقع فى أقصى الجنوب من المدينة على الشارع الرئيسي وربما كان قصراً للملكة وبعض الأميرات. وهو يضم قاعات والبهو الكبير، ويضم كذلك فى الفناء العديد من موائد القرابين التى تتميز بها أبنية العمارنة بشكل خاص(**Betsy,2001**).

رابعاً: المعابد:

أ– المعبد الكبير:

أقام الملك إخناتون معبدين ،أحدهما ضخم والآخر صغير ويعتبر المعبد الكبير من أهم الأبنية فى منطقة تل العمارنة وقد سمى بـ " قصر آتون" ويقع فى وسط المدينة وهو يرتبط بالقصر الملكى لإخناتون عبر كوبرى به شرفة يطل منها الملك على الشعب ، حيث يقوم بمكافئتهم بالهدايا والعطايا وتسمى "شباك العطايا" (**Betsy,2001**) .لم يتبق من المعبد الكبير إلا بقايا قليلة تدل على أطلاله وعناصره وقد بنى من الطوب اللبن صغير الحجم مساحته 800 × 300 م^2 ،ويحيط به سور كبير جداره الغربي به مدخل على شكل صرحين كبيرين تزينهما الأعلام شيد القصر على محور واحد ومقسم إلى ثلاثة أقسام ،الفناء الرئيسي، عدة أفنية متتالية تتميز بعدد من موائد القرابين، والهيكل أو قدس الأقداس وهو عبارة عن مكان مفتوح مثل معابد الشمس فى الأسرة الخامسة (**Smith,1999**) .

ب– المعبد الصغير:

يقع هذا المعبد أقصى الغرب من أبنية المدينة ،ويتكون من ثلاثة أفنية متتالية تضم العديد من موائد القرابين بعدد 920 مائدة قربان ، وينتهى بالهيكل المفتوح للشمس (**Betsy,2001**).

ج– معبد جم آتون:

يقع فى أقصى الجنوب ويضم ذلك المعبد ثلاثة أفنية ومكان به 750 مائدة قرابين(**Betsy,2001;Kemp,1993**)

خامساً: الأرشيف والمعمل والمخازن:

أ– الأرشيف:

عثر فى مدينة تل العمارنة على مبنى يسمى حالياً بالأرشيف، حيث يضم خطابات فترة العمارنة المهمة وتتضمن رسائل منذ وفاة الملك أمونحتب الثالث وحتى تولى الملك توت عنخ آمون ، وقد اكتشف فى عام 1887 وكتبت بالمسمارية والآشورية والحورية والحيثية على ألواح من الطين محفوظة الآن فى متاحف العالم (شكل د) (**William.L,2001**).

ب– المعمل:

سمى المكان الفنى للفنان تحتمس من منطقة تل العمارنة بالمعمل، حيث عثر فيه على العديد من الرؤوس الملكية خاصة الرأس الخاص بالملكة نفرتيتى في متحف برلين (شكل هـ)، وكذلك رأس الملكة بالمتحف المصرى والعديد من رؤوس بنات الملك أخناتون وتماثيلهم ويقع إلى الجنوب من المدينة (**Smith,1999**).

ج– المخازن:

تقع المخازن العامة بجوار المعبد الصغير وآخر تقع فى شمال الحديقة وقد عثر فيها على العديد من الأوانى الفخارية المستخدمة لتخزين الحبوب والجعة وجميع المنتجات ، وبالقرب من الخليج هناك حتى الآن العديد من بقايا الأبنية التى تضم بحيرة ومقصورة وحديقة وأحواض للزهور ولايزال هناك العديد من الخلاف حول الغرض من هذه الأبنية حتى الآن.

سادساً: المقابر:

تضم منطقة تل العمارنة العديد من المقابر الخاصة بكبار موظفى الدولة من الوزراء وكذلك المقابر الملكية ومقبرة منيفس(**Kempl,1993;Betsy,2001**) وهى من أهم المناطق السياحية وتضم مقابر المجموعة الشمالية ستة مقابر.

مقبرة رقم (1) : المدعو حويا – المشرف على الحريم الملكى والمراقب على مقبرة الملكة تى وأهم المناظر منظر العشاء(**Ardred,1988**).

مقبرة رقم (2) : مرى رع الثانى – الكاتب الملكى والمشرف على المخازن وحريم الملكة نفرتيتى وأهم مناظر المقبرة (الملكة وستة أميرات) .

مقبرة رقم (3) : أحمس – الكاتب الملكى المشرف على القصر الملكى للملك أخناتون (وأهم مناظره الملك والملكة فى العربة) .

مقبرة رقم (4) : المدعو مرى رع الأول ، الكاهن الأكبر من معبد آتون وقاضى القضاة وأهم مناظر المقبرة العزف والموسيقى (شكل و) .

مقبرة رقم (5) : المدعو بنتو، الكاتب الملكى وكبير الأطباء وأهم المناظر الملك والملكة وثلاثة أميرات كبريات.

مقبرة رقم (6) : المدعو بانحس، رئيس العاملين بقصر الإله آتون (أى معبد آتون) والمشرف على مخازن وقطيع الإله آتون، وتتميز بنموذج لمدخل منزله وهو يتعبد إلى العائلة الملكية وإله الشمس آتون حيث يقوم بتقديم إناء للتطهير والبخور (**saleh,1989**) ،أيضاً من أهم مناظر المقبرة ظهور أخت الملكة نفرتيتي موت نجمت التى أصبحت فيما بعد زوجة للملك القائد حور محب.

كما تظهر كل المقابر الملك أخناتون يقوم بتقديم القرابين وممارسة الطقوس بصفته الكاهن الأعلى للإله آتون لضمان استمرار الكون والحياة حيث وصف نفسه بأنه ابن آتون الحبيب (**Betsy,2001**).

ب– مقابر المجموعة الجنوبية:

وعددها تسع عشرة مقبرة ،بعضها مفتوح للزيارة السياحية والبعض الآخر تحت الترميم والإصلاح وهى كالتالى:

مقبرة رقم (7) : "بارن نفر" الصانع الملكى وحامل المروحة على يمين الملك وأهم مناظر المقبرة الملك والملكة مع مونت نجمت وثلاث من بنات الملك أخناتون.

مقبرة رقم (8) : "تونو" رئيس التشريفات بالبلاط الملكى (مقبر)

مقبرة رقم (9) : "محو" رئيس الشرطة والمناظر منظر العائلة الملكة فى العربات الحربية متجهين إلى المعبد.

مقبرة رقم (10) : "آبى" الكاتب الملكى رئيس العمال وأهم المناظر تقديم القربان لآتون فى وجود ثلاث بنات.

مقبرة رقم (11) : "رع مس" وظيفة الكاتب الملكى ورئيس لبيت ماعت رع.

مقبرة رقم (12) : "نخت باتن" – الوزير وقاضى القضاه (مهشمه)

مقبرة رقم (13) : "نفر خبرورحر سجر" عمدة مدينة آتون (مهشمه)

مقبرة رقم (14) : "مای" حامل المروحة على يمين الملك ورئيس العمال .أهم المناظر هى الحدائق الملكية.

وتتتميز المقابر رقم 15 وحتى رقم 19 بصغر حجمها ،والبعض لانعرف أسماء أصحابها نظراً للتهشيم والمقابر من رقم 20 وحتى 22 مهمشه إلى حد ما وإن وجدت بها بعض النقوش.

مقبرة رقم (15): "سوتى" حامل راية نفر خبرو رع.

مقبرة رقم (19) : "سوتو" وظيفة المشرف على خزائن الملك الأرضية.

مقبرة رقم (21) : غير معروف صاحبها – بها منظر للوحات.

مقبرة رقم (23) : "آنى" الكاتب الملكى وكاتب مائدة القرابين للآله آتون ورئيس عمال معبد نفرخبرو رع.

مقبرة رقم (24) : "با أتن أم حب" الكاتب الملكى ورئيس الغرفة الملكية .

مقبرة رقم (25) : المدعو "أى" قبل توليه الملك، الأب الإلهى ، كبير الكهنة وحامل المروحة على يمين الملك ، وهو الملك الذى قام بطقوس دفن الملك توت عنخ آمون بالأقصر. وترجح بعض الآراء أنه والد الملكة نفرتيتي ، وأهم المناظر أى هو وزوجته يتعبدان للإله آتون.

ج– المقابر الملكية:

مقبرة رقم (26) : المقبرة الملكية تقع على بعد 12 كم من وادى أبو حشيش ،وتشبه المقبرة نفس مقابر وادى الملوك فى الأقصر .وأهم النقوش المعبرة تعبد العائلة المالكة لآتون فى فناء المعبد الكبير ومناظر صيد الصحراء. ولكن أهم المناظر هو منظر وفاة الأميرة مكت آتون بالقصر المكلى ، وتصوير مدى الحزن الذى انتاب الملك والملكة و الأميرات وكل القصر.

وقد قامت هيئة الآثار بتطوير المنطقة وفى أثناء التطوير تم الكشف عن أربع مقابر صخرية بجوار الملك و الملكة قرب نهاية وادى أبو حشيش .

مقبرة رقم (27) : لم تكتمل وأغلب الظن أنها كانت مخصصة للملك توت عنخ آمون قبل انتقاله إلى طيبة.

مقبرة رقم (28) : يقع جنوب المقبرة الأولى ولكنها خصصت ربما للثور منيفس وقد عثر فيها على جمجمة وبعض العظام للعجل منيفس وقطعة أوستراكا منذ العام 14 من حكم إخناتون وقد ورد نفس التاريخ لتشييد مقبرة العجل فى إحدى لوحات الحدود.

مقبرة رقم (29) : تقع جنوب المقبرة الثانية وهى وربما لإحدى الأميرات حيث عثر فيها على أدوات الزينة وبعض الحلى.

مقبرة رقم (30) : هى مقبرة مواجهة للمقبرة الملكية وهى غير كاملة وصغيرة وغير معروف هويتها ؟!.

مقبرة الثور منيفس: ثور رع فى هليوبوليس (**Betsy,2001**).

أعمال التطوير بمنطقة تل العمارنة:

نظراً لأهمية العمارنة وتميزها تاريخياً وأثارياً حيث التكوين المعمارى وموضوحاً السنوس ولكونها مدينة متكاملة، كان يجب إمدادها بالوسائل السياحية والخدمات الفردية لتسهيل زيارتها وتمهيد الطرق المؤدية إلى المواقع ، **ومن الأعمال التى تمت بالفعل حتى الآن هى:**

1- تطوير مرسى منطقة تل العمارنة

تم عام 2014 إجراء تطوير شامل لمرسى تل العمارنة شرق النيل بطول 250 × 20 م عرض لعودة الخط الملاحى السياحى القاهرة أسوان .

2- **مركز زوار تل العمارنة**

تبلغ مساحته عشرة آلاف متر مربع تم تخصيصها من المحافظة لصالح وزارة الآثار ويتكون من طابقين، يضم الطابق الأول ماكيت كامل لأحد المنازل الفرعونية، والطابق الثاني يضم نموذجاً متكاملاً لمنطقة تل العمارنة وكذلك شرحاً تفصيلياً حول المناطق الأثارية بالمنطقة حيث يتم عرض مجسمات توضيحية للمقبرة الملكية لإخناتون وكذلك المنازل والقصور والمعابد الدينية في تلك الفترة ، وتم إفتتاحه في 20 مارس 2016 م ، كما يحتوي المركز علي مجموعة من نماذج لتماثيل الملك إخناتون والملكة نفرتيتي حيث يوجد ثلاثة نماذج للملك إخناتون ،الأول يبلغ إرتفاعه 355 سم كان محفوظاً بالمتحف المصري ،والآخر تمثال لوجه الملك بلغ ارتفاعه 27 سم محفوظ ببرلين ،أما الثالث فهو تمثال للملك بإرتفاع 64 سم محفوظ بمتحف اللوفر هذا بالإضافة إلى نماذج جدارية برسم ملون جص مقاس 160 سم. وبالنسبة لتماثيل الملكات فيتضمن تمثالين للملكة نفرتيتي أحدهما يبلغ ارتفاعه 63 سم ويوجد حالياً بمتحف برلين ،والآخر رأس غير مكتمل للملكة نفرتيتي يبلغ ارتفاعه 27 سم(**محافظة المنيا ،2017**).

وعلى الرغم من كل هذه المقومات السياحية بالمنطقة بشكل خاص ومحافظة المنيا بشكل عام لم تستغل منطقة تل العمارنة بشكل كافى فى تنمية الحركة السياحية بالمحافظة حيث لم تدرج بشكل ملحوظ فى البرامج السياحية ولم تنل إلا قدراً ضيئلاً من الحركة السياحية ،لذا كان لابد من تقييم الوضع السياحى الحالى والإستفادة من نقاط القوة والفرص وتطويرها لزيادة معدلات الحركة السياحية والتغلب على نقاط الضعف والتهديدات .

منهج البحث:

مجتمع وعينة البحث :

يتمثل هدف البحث فى توصيف المنتج السياحى الخاص بمنطقة تل العمارنة باستخدام مقاييس الإحصاء الوصفى وتحليله من خلال نموذج التحليل الرباعى SWOT للبيئتين الداخلية والخارجية .وتمثلت عينة الدراسة فى توزيع استمارات استقصاء على عينة عشوائية من زوار المنطقة سواء أجانب أو مصريين، بالإضافة إلى السكان المحليين للمنطقة . تم إجراء عدد من المقابلات الشخصية مع بعض المسئولين بالمؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة المعنية بالسياحة مثل وزارة السياحة ، هيئة التنشيط السياحى ، الإدارة العامة للسياحة بمحافظة المنيا ، هيئة الآثار، والشركات السياحية ،وتم اختيار العينات المناسبة منها بطريقة عشوائية لكبر حجم مجتمع الدراسة وصعوبة تحديد حجمه بدقة. وقد تم توزيع عدد 550 إستمارة استبيان وتم جمع 520 استمارة منها 498 استمارة صالحة للتحليل الاحصائى ، وقد تم حساب المقاييس الإحصائية الوصفية للمتغيرات والتي شملت المتوسط الحسابي المرجح ،كما تم تقييم فئات المتوسط المرجح بالاعتماد على مقياس ليكرت المتدرج ذو الخمس نقاط و أعطيت الأجوبة قيم مطلقة لكل مستوى من مستويات الأجوبة تبدأ من (5 الى 1) على أن يقوم المستقصى منه باختيار الإجابة التى تعبر عن وجهة نظره من بين الأجوبة المتاحة فى مقياس ليكرت .

التحليل الرباعى SWOT

يستخدم التحليل الرباعى كأداة تحليل إستراتيجي عامة في عدة مجالات كإدارة الأعمال والتسويق والتنمية البشرية وغيرها **(حجازى ،2016)**، تحليل نقاط القوة Strength والضعف Weakness والفرص Opportunities والتهديدات Threats والمعروفه اختصاراً بالمصطلح SWOT **(Gurel, Merba ,2017)**، الذى يعد من أكثر النماذج التى لديها القدرة على تصنيف عوامل بيئة عمل المنظمة إلى مجموعتين ،عوامل داخلية وهي نقاط القوة ونقاط الضعف وعوامل خارجية وهي الفرص والتهديدات، فهو يهتم بالمنظمة والبيئة **(فايد ، فراج ، 2015)**، ويمكن الإدارة من تحديد الاتجاهات الضرورية لصياغة الاستراتيجيات المناسبة في ظل التغيرات البيئية المستمرة والعمل على تقليل المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها **(جمال الدين ، 2012)**، وتسعى إدارة المناطق التاريخية للتصدى لأوجه الضعف والتهديدات والإستفادة من أوجه القوة والفرص **(عيد وآخرون ، 2015)**، وسيتم استخدام التحليل الرباعى لكونه يعطى ملخصاً عن نقاط القوة والضعف للبيئه الداخلية للمنطقة التاريخية وكذلك الفرص والتهديدات التى تواجهها من البيئه الخارجية **(عبد المعطى ، 2010)** .

<u>التطبيق العملى لنموذج التحليل الرباعى (SWOT)</u>

أولا: توصيف الموقف الحالي للمنتج السياحي المقدم في منطقة تل العمارنة

وذلك من خلال دراسة آراء المبحوثين عن تقييم الوضع الحالى لمنطقة تل العمارنة في إطار مقياس ليكرت الخماسي والإتجاه المستخدم في هذا البحث كما يلي:

جدول (1) تحليل الآراء عن تقييم الوضع السياحى الحالى بمنطقة تل العمارنة

م	العبارات	المتوسط	الاتجاه العام
1	سهولة الوصول إلى المنطقة مع توافر وسائل انتقال مباشره للمنطقة	**2.96**	إلى حد ما
2	الطرق مرصوفة وممهدة وآمنة	**3.15**	إلى حد ما
3	وجود اللوحات الإرشادية للوصول الى الخدمات والمزارات السياحية والأثارية	**2.88**	إلى حد ما
4	مستوى النظافة	**3.27**	إلى حد ما
5	تدنى مستوى خدمات البنية التحتية (مياه وكهرباء)	**4.87**	موافق تمام
6	عدم توافر شبكات الاتصالات (الانترنت ، الهاتف وغيرها)	**4.21**	موافق
7	عدم توافر خدمات صحية (إسعافات أولية)	**4.91**	موافق تماما
8	توافر شبكة معلومات سياحية عن المنطقة	**2.95**	إلى حد ما
9	عدم وجود محلات لبيع السلع والهدايا التذكارية والتى يقوم بصناعتها السكان المحليون	**3.97**	موافق
10	عدم ملاءمة دورات المياه	**4.89**	موافق تماما
11	عدم وجود أماكن إقامة مناسبة	**4.11**	موافق
12	توافر خدمة الإرشاد السياحى بالمنطقة	**2.96**	إلى حد ما
13	عدم توافر الخدمات الترفيهية بالمنطقة	**4.88**	موافق تماما
14	توافر كتيبات وخرائط سياحية عن المنطقة	**2.91**	إلى حد ما
15	عدم توافر الأمن والحراسة	**3.84**	موافق
16	خدمات المطاعم والكافتيريات غير متوفرة	**4.19**	موافق
17	عدم توافر أماكن انتظار ملائمة للسيارات والأتوبيسات	**3.97**	موافق
18	عدم إدراج شركات السياحة والسفر المنطقة ضمن برامجها السياحية	**2.86**	إلى حد ما
19	عدم وجود خطة واضحة من قبل الجهات المختصه لتنمية المنطقة	**3.93**	موافق
20	عدم وجود خطة تسويقية واضحة للمنطقة من قبل الجهات المختصة	**4.85**	موافق تماما
21	لا يتم الترويج للمنطقة بشكل عام	**3.93**	موافق
22	عدم توافر عمالة مدربة لخدمة المنطقة	**4.9**	موافق تماما
	المتوسط العام	**3.88**	

ومن خلال الجدول السابق يتضح ما يلى:

– هناك مشكلات تواجه المنطقة منها تدنى مستوى خدمات البنية التحتية (مياه وكهرباء) ،عدم توافر شبكات الإتصالات مثل الانترنت ، الهاتف وغيرها، بالإضافة إلى عدم توافر خدمات صحيه (إسعافات أولية) ؛

–عدم وجود محلات لبيع السلع والهدايا التذكارية والتى يقوم بصناعتها السكان المحليون والتى يمكن استغلالها فى مشاركة المجتمع المحلى فى الحفاظ على الآثار الموجودة بالمنطقة ؛

– عدم ملائمة دورات المياه لزوار المنطقة ،ويعتبر ذلك من التحديات التى تواجه المنطقة ؛
– عدم توافر الأمن والحراسة إذ أكدت آراء مجموعة من المبحوثين أن هناك حفريات غير شرعية لإحتواء المنطقة على العديد من الآثار ،وأن هناك بعض الشباب يقومون بنقش عبارات غير لائقة على جدران المنازل مما تعمل على تشوية المنظر العام للمنطقة ، بالإضافة إلى قيام بعض المزارعين بإلقاء القمامة ومخلفاتهم ؛
– عدم توافر عمالة مدربة يكون لديها الوعى الكافى بأهمية الحفاظ على الآثار الموجودة بالمنطقة ؛
– عدم توافر خدمات المطاعم والكافتيريات والخدمات الترفيهية بالمنطقة والتى تخدم زوار المنطقة والسكان المحليين ؛
–عدم توافر أماكن انتظار ملائمة للسيارات والأتوبيسات ؛
–عدم وجود خطط واضحة لتنمية المنطقة أو تسويقها من قبل الجهات المختصة حيث لا يتم تنمية أو الترويج للمنطقة بالشكل الذى يليق بالمقومات الأثارية بالمنطقة .
–لم يبد المبحوثون تأكدهم من بعض الفقرات التي تناولت الآتى :
أ– سهولة الوصول للمنطقة مع توافر وسائل انتقال مباشرة للمنطقة لصعوبة الوصول إلى بعض الأماكن مثل مقبرة تي والسيرابيوم ،وعدم توافر وسائل انتقال داخلية مثل عربات الطفطف.
ب– الطرق مرصوفة وممهدة وآمنة لعدم جاهزية الطرق المؤدية إلى منطقة تل العمارنة وخاصة الطريق المؤدى إلى المقبرة الملكية .
ج– وجود اللوحات الإرشادية للوصول إلى الخدمات والمزارات السياحية والأثارية ، مستوى النظافة، توافر شبكة معلومات سياحية عن المنطقة ، توافر خدمة الإرشاد السياحى بالمنطقة ، بالإضافة إلى توافر كتيبات وخرائط سياحية عن المنطقة ويرجع ذلك إلى ضعف امكانية توافر هذه الخدمات بالمنطقة .

ثانيا: تحليل المنتج السياحي المقدم في منطقة تل العمارنة من خلال تطبيق نموذج التحليل الرباعي SWOT للبيئتين الداخلية والخارجية

تم التوصل لعدد من النتائج التى تعطي توصيفاً لمزيد من نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات للمنتج السياحي المقدم في منطقة تل العمارنة وذلك من خلال الدراسة الميدانية التى تمت بمنطقة الدراسة وهي كالتالي:

تحديد عوامل البيئة الداخلية (نقاط القوة ونقاط الضعف) وعوامل البيئة الخارجية (الفرص والتهديدات)

جدول (2) نتائج الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية لتحليل البيئة الداخلية والخارجية للمنتج السياحي لمنطقة تل العمارنة

نقاط القوة	نقاط الضعف
– وجود منطقة تل العمارنة فى محافظة المنيا حيث تعتبر من أكثر محافظات مصر تنوعاً فى الموروثات التاريخية، التى تجمع بين الآثار المصرية القديمة واليونانية والرومانية والقبطية والإسلامية . – المناخ المعتدل . – من أشهر المناطق الأثارية بالمحافظة حيث يوجد بها تمثال نفرتيتي أحد أشهر قطعة آثارمصرية في المتاحف العالمية – وجود نهر النيل ، بما يوفر إمكانية التنزه والسياحة النيلية على ضفافه . – وجود مرسي تل العمارنة واستغلاله فى تنشيط السياحة النيلية واستغلال الفنادق العائمة . – وجود المتحف الآتونى علي شكل هرم علي النيل والذى يضم جميع الآثار والتحف الفنية . – تعاون العاملين في تقديم المعلومات المناسبة لزوار المنطقة .	–ضعف خدمات البنية التحتية من مياة وكهرباء وغيرها من الخدمات. – عدم توافر أماكن انتظار ملائمة للسيارات والاتوبيسات . – الافتقار إلى للخدمات الترفيهية والمطاعم والكافتيريات. – ضعف إمكانية توافر شبكة معلومات سياحية عن المنطقة – قلة أعداد أماكن الإيواء السياحى والفندقى ذات الجودة الملائمة . – ضعف إمكانيات شبكات الاتصالات مثل الانترنت والهاتف وغيرها من وسائل الاتصال – عدم جاهزية الطرق المؤدية إلى منطقة تل العمارنة وخاصة الطريق المؤدى إلى المقبرة الملكية . – افتقار المنطقة اللوحات الارشادية. – ضعف امكانيات توافر كتيبات وخرائط سياحية عن المنطقة. – عدم ملاءمة دورات المياة لاستقبال الزوار . – عدم توافر خدمات صحية (إسعافات أولية) . –ضعف امكانية توافر محلات لبيع السلع والهديا التذكارية والتى يقوم بصناعتها السكان المحليون. – صعوبة الوصول إلى بعض الأماكن . – عدم توافر العمالة المدربه لخدمة المنطقة. – عدم وجود رقابة على بعض التعديات من قبل بعض المواطنين مثل إلقاء القمامة والمخلفات والسرقة. – عدم وجود مطار مدنى بالمحافظة .

الفرص	التهديدات
– تنوع الأنماط السياحية بمحافظة المنيا . – الاستفادة من وجود مجموعة من الجزر النيلية الكبيرة وهي بمثابة محميات طبيعية . – وجود صورة ذهنية إيجابية لدى السائح عن المقومات الأثرية للمنطقة. – توجه الدولة نحو الاهتمام بالمنطقة. – استمرار ونجاح أعمال الحفائر والاكتشافات الأثارية بالمنطقة. – الاهتمام العالمي من قبل البعثات الأجنبية بحفظ التراث – وجود أجندة سياحية للمحافظة . – مشروعات الاستثمار بمدينة المنيا الجديدة شرق النيل مثل انشاء فنادق ثلاث وأربع نجوم وإنشاء قرى سياحية وإنشاء مخيمات سياحية ، بالإضافة إلى مشروع التلفريك غرب النيل حتى المنطقة الأثارية ومشروع الصوت والضوء . – استغلال أقرب مطار لمحافظة المنيا .	– ضعف الجهود التسويقية للمنطقة . – عدم ادراج المنطقة ضمن البرامج السياحية التى تنظمها الشركات السياحية . – ضعف المخصصات المالية الخاصة بتنمية المنطقة. – انخفاض الحركة السياحية بالمحافظة . – عدم توافر الأمن الكافى والحراسات لتأمين المنطقة من الحفريات غير الشرعية. – عدم وجود خطط لتسويق الصناعات اليدوية البيئية . – استمرار التوسع والزحف السكانى والعمرانى والزراعى بالمنطقة مما يهدد المنطقة الأثارية. – الوضع الأمنى والسياسى .

تصميم مصفوفة العوامل الداخلية والعوامل الخارجية:

يتم عمل مصفوفة العوامل الاستراتيجية الداخلية والخارجية بإتباع الخطوات التالية كما وضحها عبد المعطى (2010) :-

1- تحديد أكثر نقاط القوة والضعف تأثيراً في تحليل البيئة الداخلية ، وتحديد أكثر نقاط الفرص والتهديدات تأثيراً في تحليل البيئة الخارجية للمنتج السياحي المقدم في منطقة تل العمارنة.

2- تحديد وزن لكل عامل استراتيجي من عوامل البيئة الداخلية والخارجية وذلك في ضوء التأثير المحتمل للعوامل السابقة علي الموقف الاستراتيجي للمنتج السياحى بمنطقة تل العمارنة مع الوضع في الاعتبار أن مجموع الأوزان يجب أن يكون واحداً صحيحاً بغض النظر عن عددها.

3 – ترتيب العوامل السابقة علي مقياس يمتد من 1 إلي 5 سواء كانت مرتبطة بنقاط القوة والضعف، والفرص والتهديدات كل على حدة. بحيث يمثل الترتيب 5 مهم للغاية ، والترتيب 4 يمثل مهم ، والترتيب 3 متوسط والترتيب 2 اقل من المتوسط والترتيب 1 ضعيف وذلك في ضوء امتلاك و تميز المنتج السياحى في مجال العامل الاستراتيجي موضع الترتيب.

4- حساب الأوزان المرجحة لكل عامل استراتيجي عن طريق ضرب الوزن النسبي × الترتيب الخاص به.

5- جمع النقاط المرجحة لعوامل التحليل الاستراتيجي ككل للوصول إلى شكل وطبيعة المنتج الخاص بمنطقة الدراسة ، وكلما اقترب مجموع النقاط من (5) كلما دل على تميز المنتج السياحى بمنطقة الدراسة ، بينما يكون الأداء ضعيفاً إذا كان مجموع النقاط المرجحة قريباً من (1) ، وإذا كان مجموع النقاط يقترب من (3) دل ذلك على الأداء المتوسط للمنتج السياحى بمنطقة الدراسة .

6- مقارنة مجموع نتائج الأوزان الترجيحية بنتيجة متوسط الدرجة الكلية المرجحة وهي تمثل (3) والتي تم الحصول عليها من خلال مجموع ترتيب العوامل الاستراتيجية مقسوماً على عددهم 1+2+3+4+5 = 15 / 5 = 3 وفي حالة زيادة مجموع الأوزان الترجيحية لعوامل البيئة الداخلية (نقاط القوة والضعف معاً) عن المتوسط الكلي المرجح فإن البيئة الداخلية تمثل نقاط قوة للمنطقة. أما في حالة زيادة المتوسط الكلي المرجح عن مجموع الأوزان الترجيحية للعوامل الاستراتيجية مجتمعة فإن البيئة الداخلية تمثل نقاط ضعف للمنطقة ، وفي حالة زيادة مجموع الأوزان الترجيحية لعوامل البيئة الخارجية (الفرص والتهديدات معاً) عن المتوسط الكلي المرجح ، فإن البيئة الخارجية تمثل فرصاً للمنطقة. أما في حالة زيادة المتوسط الكلي المرجح عن مجموع الأوزان الترجيحية للعوامل الاستراتيجية مجتمعة فإن البيئة الخارجية تمثل تهديداً للمنطقة.

مصفوفة العوامل الداخلية :

يوضح الجدول التالي أهم عناصر القوة والضعف للمنتج السياحي بمنطقة تل العمارنة والوزن النسبي والمرجح لهم.

جدول (3) مصفوفة العوامل الاستراتيجية الداخلية للمنتج السياحي بمنطقة تل العمارنة

م	العوامل الاستراتيجية الداخلية	الوزن النسبي	ترتيب الدرجة	الوزن المرجح
	نقاط القوة Strengths			
1	وجود منطقة تل العمارنة فى محافظة المنيا حيث تعتبر من أكثر محافظات مصر تنوعاً فى الموروثات التاريخية ، التى تجمع بين الآثار المصرية القديمة واليونانية والرومانية والقبطية والإسلامية .	0.076	5	0.379
2	المناخ المعتدل .	0.045	3	0.136
3	من أشهر المناطق الأثارية بالمحافظة حيث يوجد بها تمثال نفرتيتي أحد أشهر قطعة آثارمصرية في المتاحف العالمية	0.076	5	0.379
4	وجود نهر النيل بما يوفر إمكانية التنزه والسياحة النيلية على ضفافه .	0.061	5	0.242
5	وجود مرسي تل العمارنة واستغلاله فى تنشيط السياحة النيلية واستغلال الفنادق العائمة .	0.076	5	0.379
6	وجود المتحف الآتونى علي شكل هرم علي النيل والذى يضم جميع الآثار والتحف الفنية والتي ترجع إلي عصر الملك إخناتون وزوجته الشهيرة نفرتيتي.	0.061	4	0.242
7	تعاون العاملين في تقديم المعلومات المناسبة لزوار المنطقة .	0.045	3	0.136
8	وجود طريق كوبرى ملوى تل العمارنة والذى وفر الكثير من الجهد والمخاطر من انتقال الأتوبيسات السياحية بالمعديات الى منطقة تل العمارنة .	0.061	4	0.242
		0.5		2.136
	نقاط الضعف Weaknesses			
1	ضعف خدمات البنية التحتية من مياة وكهرباء وغيرها من الخدمات.	0.074	5	0.368
2	عدم توافر أماكن انتظار ملائمة للسيارات والأتوبيسات .	0.059	4	0.235
3	عدم جاهزية الطرق المؤدية إلى منطقة تل العمارنة وخاصة الطريق المؤدى إلى المقبرة الملكية .	0.044	3	0.132
4	ضعف إمكانيات توافر كتيبات وخرائط سياحية عن المنطقة .	0.044	3	0.132
5	عدم ملائمة دورات المياة لإستقبال الزوار .	0.074	5	0.368
6	عدم توافر خدمات صحية (إسعافات أولية) .	0.074	5	0.368
7	ضعف امكانية توافر محلات لبيع السلع والهديا التذكارية والتى يقوم بصناعتها السكان المحليون.	0.059	4	0.235
8	عدم وجود مطار مدنى بالمحافظة .	0.074	5	0.368
		0.5		2.206
	إجمالي الاوزان	1		4.342

يتضح من جدول (3) أن الدرجة الإجمالية للأوزان المرجحة (2.136+ 2.206)= (4.342) وهذا يدل على تميز المنتج السياحى في منطقة تل العمارنة .

وبمقارنة مجموع نتائج الأوزان المرجحة (4.342) بنتيجة متوسط الدرجة الكلية المرجحة وهي تمثل (3) نجد زيادة مجموع الأوزان المرجحة لعوامل البيئة الداخلية (نقاط القوة والضعف معاً) عن المتوسط الكلي المرجح ،وهذا يشير إلى أن البيئة الداخلية تمثل نقاط قوة للمنطقة والتي لابد من الإستفادة منها والعمل على تطويرها وتنميتها .

تصميم مصفوفة العوامل الخارجية:

يوضح الجدول التالي أهم الفرص والتهديدات للمنتج السياحي بمنطقة تل العمارنة والوزن النسبي والمرجح لهم.

جدول (4) مصفوفة العوامل الاستراتيجية الخارجية للمنتج السياحي بمنطقة تل العمارنة

م	العوامل الاستراتيجية الخارجية	الوزن النسبي	ترتيب الدرجة	الوزن المرجح
	الفرص Opportunities			
1	تنوع الأنماط السياحية بمحافظة المنيا .	0.059	4	0.235
2	الاستفادة من وجود مجموعة من الجزر النيلية الكبيرة وهي بمثابة محميات طبيعية .	0.074	5	0.368
3	وجود صورة ذهنية إيجابية لدى السائح عن المقومات الأثارية للمنطقة.	0.059	4	0.235
4	توجه الدولة نحو الاهتمام بالمنطقة.	0.044	3	0.132
5	استمرار ونجاح أعمال الحفائر والإكتشافات الأثارية بالمنطقة.	0.074	5	0.368
6	الاهتمام العالمي من قبل البعثات الأجنبية بحفظ التراث .	0.074	5	0.368
7	وجود أجندة سياحية للمحافظة .	0.044	3	0.132
8	مشروعات الاستثمار بمدينة المنيا الجديدة شرق النيل مثل انشاء فنادق ثلاث وأربع نجوم وانشاء قرى سياحية وانشاء مخيمات سياحية ، بالإضافة إلى مشروع التلفريك غرب النيل حتى المنطقة الأثارية ومشروع الصوت والضوء .	0.074	5	0.368
		0.5		2.206
	التهديدات Threats			
1	ضعف الجهود التسويقية للمنطقة .	0.071	5	0.357
2	عدم إدراج المنطقة ضمن البرامج السياحيه التى تنظمها الشركات السياحية .	0.043	3	0.129
3	استمرار التوسع والزحف السكانى والعمرانى والزراعى بالمنطقة ما يهدد المنطقة الأثارية.	0.071	5	0.357
4	عدم وجود خطط لتسويق الصناعات اليدوية البيئية .	0.071	5	0.357
5	عدم توافر الأمن الكافى والحراسات لتأمين المنطقة من الحفريات غير الشرعية.	0.071	5	0.357
6	ضعف الميزانيات الخاصة بتنمية المنطقة.	0.057	4	0.229
7	انخفاض الحركة السياحية بالمحافظة .	0.043	3	0.129
8	الوضع الأمنى والسياسى .	0.071	5	0.357
		0.5		2.271
	إجمالي الاوزان	1		4.477

يتضح من جدول (4) أن الدرجة الإجمالية للأوزان المرجحة (2.206 + 2.271) = (4.477) مما يشير إلى أن طبيعة المنتج في المنطقة بالنسبة لتحليل العوامل الخارجية يعتبر متوسطاً.وبمقارنة مجموع نتائج الأوزان المرجحة (4.477) بنتيجة متوسط الدرجة الكلية المرجحة وهي تمثل (3) نجد زيادة مجموع الأوزان الترجيحية لعوامل البيئة الخارجية (الفرص والتهديدات معاً) عن المتوسط الكلي المرجح مما يشير إلى أن البيئة الخارجية تمثل فرصاً للمنطقة ولابد من الاستفادة منها.

النتائج :-

تم عمل دراسة تحليلية باستخدام نموذج التحليل الرباعى (SWOT) استناداً إلى الإحصاءات الناتجة عن الاستبيانات والمقابلات الشخصية والزيارات الميدانية للمنطقة والتى تم إجراؤها وذلك للحصول على صورة تقييمه للوضع السياحى الحالى بمنطقة تل العمارنة وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهى كالتالى :

1-تعد منطقة تل العمارنة من أهم المناطق الأثارية الموجودة فى محافظة المنيا نظراً لتميزها تاريخياً وأثرياً ولكونها مدينة متكاملة حيث تضم العديد من المعابد والقصور والمقابر والأحياء السكنية .وعلى الرغم من كل هذه المقومات مع التحسن الطفيف لحالة البنية التحتية ومستوى التنمية السياحية بالمنطقة عن طريق الدولة ،إلا أن منطقة تل العمارنة حتى الآن لم تستغل بشكل كافى فى تنمية الحركة السياحية بالمحافظة ، ولم تدرج بشكل ملحوظ فى البرامج السياحية ولم تنل إلا قدراً ضيئلاً من الحركة السياحية .

2-هناك مجموعة من المشكلات والعقبات بالمنطقة التى تحول دون استغلال المنطقة فى زيادة الحركة السياحية مثل ضعف خدمات البنية التحتية من مياة وكهرباء وشبكات اتصال وغيرها من الخدمات، الإفتقار إلى الخدمات الترفيهية والمطاعم والكافتيريات، ضعف إمكانية توافر شبكة معلومات سياحية عن المنطقة، قلة أعداد أماكن الايواء السياحى والفندقى ذات الجودة العالية ،عدم جاهزية الطرق المؤدية إلى منطقة تل العمارنة وخاصة الطريق المؤدى إلى المقبرة الملكية بالإضافة إلى صعوبة الوصول إلى بعض الأماكن مع افتقار المنطقة للوحات الإرشادية للوصول إلى بعض الأماكن الأثارية بالمنطقة ، ضعف امكانيات توافر كتيبات وخرائط سياحية عن المنطقة ،عدم ملاءمة دورات المياة لاستقبال الزوار ،عدم توافر خدمات صحية (إسعافات أولية)، ضعف إمكانية توافر محلات لبيع السلع والهديا التذكارية والتى يقوم بصناعتها السكان المحليون بالإضافة إلى عدم وجود رقابة على بعض التعديات من قبل بعض المواطنين مثل إلقاء القمامة والمخلفات والسرقة.

3-عدم وجود خطه تسويقية للمنطقة بسبب ضعف المخصصات المالية الخاصة بالتسويق.

4-عدم وجود مطار مدنى بالمحافظة يربطها بجميع المواقع السياحية بجمهورية مصر العربية.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة يمكن وضع مجموعة من التوصيات وهى كالآتى :

- ضرورة إدراج منطقة تل العمارنة ضمن البرامج التى تنظمها شركات السياحة وتشجيعها على تنظيم برامج مميزة .
- ضرورة تنمية الوعى السياحى لدى السكان المحليين بأهمية الحفاظ على الأماكن الأثارية.
- العمل على مضاعفة الجهود التسويقية من قبل وزارة السياحة وهيئة التنشيط السياحى لزيادة الحركة السياحية للمحافظة بشكل عام ومنطقة تل العمارنة بشكل خاص ، بالإضافة إلى عمل أفلام تسجيلية وخرائط إرشادية بالعديد من اللغات الأجنبية للتعريف بالمناطق الأثارية .
- العمل على تطوير وتجديد الاستراحات ومكاتب الاستعلامات بالمنيا لتكون واجهة مناسبة للسياحة.
- ضرورة إنشاء مطار مدنى بمحافظة المنيا لربط المنيا بالمواقع السياحية المهمة بمصر .
- ضرورة الإنتهاء من متحف اخناتون الواقع شرق المنيا على النيل والذى سوف يضم جميع آثار العمارنة مما سيؤدى إلى زيادة الحركة السياحية بالمحافظة .
- تقديم تسهيلات للمستثمرين وتشجيعهم على إنشاء الفنادق والمنتجعات السياحية ذات الجودة الملائمة .
- الاستفادة من الاهتمام العالمى من قبل البعثات الأجنبية بحفظ التراث ووجود أجندة سياحية للمحافظة .
- ضرورة الاهتمام بالطرق المؤدية إلى المناطق الأثارية، والتأمين الجيد لتلك المناطق من الحفريات غير الشرعية ، وزيادة عدد الحراس وتسليحهم وتكثيف الوجود الأمنى بتلك المناطق.
- سرعة الانتهاء من طباعة الكتيب الخاص بمحافظة المنيا باللغتين العربية والإنجليزية والذى يتضمن كل المقومات السياحية بالمحافظة .
- العمل على زيادة الاعتمادات المالية لتطوير المنطقة وترميم بعض الآثار وللإنفاق على طباعة المنشورات السياحية وتطويرها وتجديدها .

المراجع العربية

1. الخولى ، على ، الصديق ، وفاء (1986) :مشروع تطوير وترميم تل العمارنة ، مجلة الآثار ، العدد 27 ، ص 4 .
2. الوشاحى، مفيدة (2006) : آثار مصر الفرعونية ج3 – تل العمارنة/ دولة حتب، الإسماعيلية ، ص 10.
3. حجازى ، اسماعيل (2016) : دور التحليل الإستراتيجي فى تحسين أداء المنظمة –دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة – بسكرة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير قسم علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر – بسكرة.
4. إرمان ، أدولف (1997) : ديانة مصر القديمة، ترجمة عبد المنعم أبو بكر، محمد أنور شكرى، القاهرة ، ص 159–160 .
5. جمال الدين ، عبير محمد (2012): نحو منهجية عمل لتنمية الأقاليم الساحلية المصرية من خلال التعدد الاقتصادي لمدنها الساحلية رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الهندسة ، قسم التخطيط العمراني جامعة القاهرة .
6. عبد المعطي ، أحمد حسين (2010) : خطة استراتيجية لتطوير التعليم الفني لتحقيق متطلبات سوق العمل باستخدام تحليل SWAT . مجلة كلية التربية بأسيوط – مصر ، مجلد 26 ، العدد 1 ، ص 246 – 248 .
7. عيد، محمد عبد السميع ، القاضي ، شوكت ، محمد لطفى، محمد ، أمل عبد الوارث (2015) : استخدام أداة التحليل الرباعى (**SWOT**) فى تقييم تجربة الحفاظ على منطقة الدرب الأحمر التاريخية بالقاهرة ، مجلة العلوم الهندسية ، كلية الهندسة ، جامعة أسيوط ، المجلد 43، العدد 1 ، ص 114 .
8. فايد، هناء عبد القادر فراج، محمد محمد (2015): البدائل الإستراتيجية المقترحة لتنمية المنتج السياحي لمحافظة الإسماعيلية باستخدام نموذج التحليل الرباعي SWOT ، مجلة كلية السياحة والفنادق جامعة الفيوم، المجلد التاسع، العدد الثاني المجلد الأول ، ص 243.
9. محافظة المنيا (2017) : الإدارة العامة للسياحة .
10. نور الدين، عبد الحليم (2004): المواقع ومناطق الآثار المصرية، القاهرة ، ص 140–144.

المراجع الأجنبية

- B. Kemp, S. Garfi, , (London, 1993): A survey of the ancient city of El Amarna ,p.55 : 69 .
- Betsy, M.Bryan (2001): " Amarana",OEAE , p.60- 65 .
- Ardred. C (1988): Akhnaten and Nefertiti No. 103,p. 148,149.
- D. Kurth, Thoth (1986): in LAG , p. 497:523 .
- Gurel ,Emet, Merba ,Tat(2017) : Swot Analysis A Theoretical Review,the journal of International social research , Volume: 10 Issue: 51 ,p 994.
- J. Malik ,J. Baines, (1992): Atlas of ancient Egypt , p. 125-126 .
- Saleh ,M (1989): Cairo Museum .
- M. Eaton , Krauss (2001): " Akhenaten".OEAE ,p. 50-51.
- S.Tawfik(1979) :Aten studies,MDIK,29/1 ,P.81,82 .
- Renise M, Roxes (2001): 18 thoth, OEAE , p. 398 -400.
- William L, Moran (2001): Amarna letters, OEAE , p.65,66 .
- Hawas, Z (2006):The great Book of Ancient Egypt , p. 232 , 256.
- Smith, W.S. (1999): The Art and Architcture of ancient Egypt ,p.298 :324.

Summary

Tell el-Amarna is one of the most important archaeological sites in EL Minya governorate. That's due to its historical and archaeological uniqueness. It consists of many different temples, palaces, tombs and residential regions. This research aims to shed light on the archaeological and touristic importance of this site and evaluate its presented product, through using SWOT analysis. Questionnaires were distributed to a random sample of both foreigners and local visitors. Personal interviews were conducted with representatives of governmental organizations concerned with tourism and travel agents, in order to study strengths, weaknesses, threats and opportunities of this site, and evaluate the touristic situation to work on developing strengths and opportunities, and overcome weaknesses and threats.

Key words: El Minya governorate - Tell el-Amarna - Tourism product -SWOT analysis

الملاحق

الأشكال

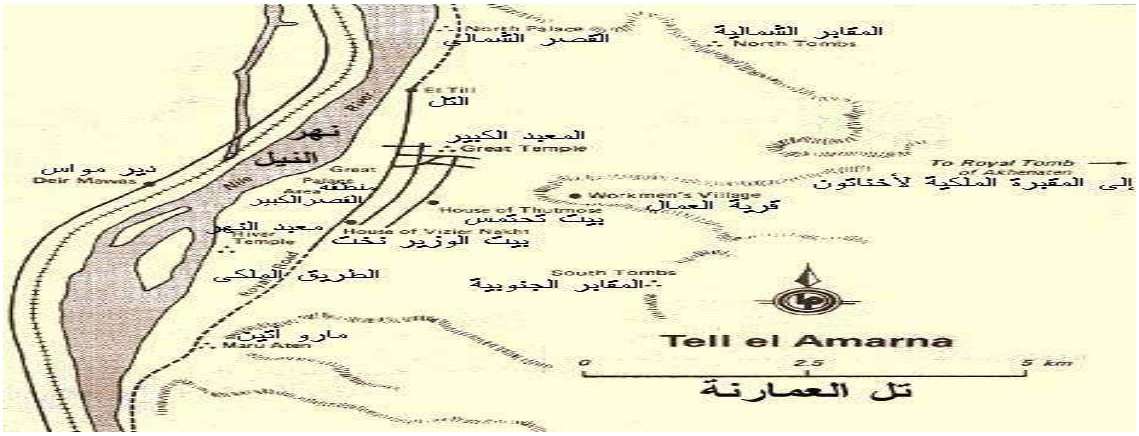

شكل رقم (أ–1)

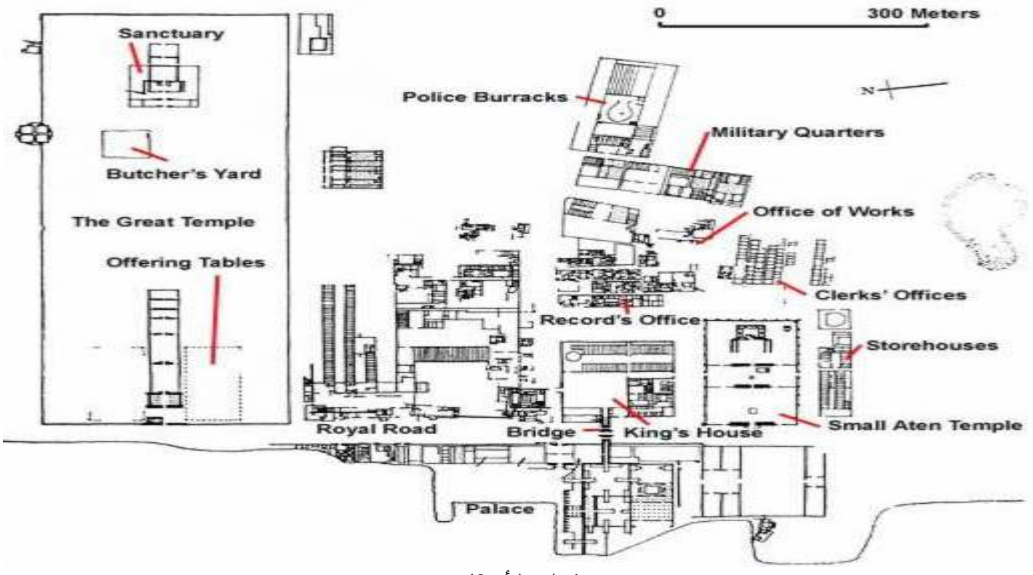

شكل (أ–2)

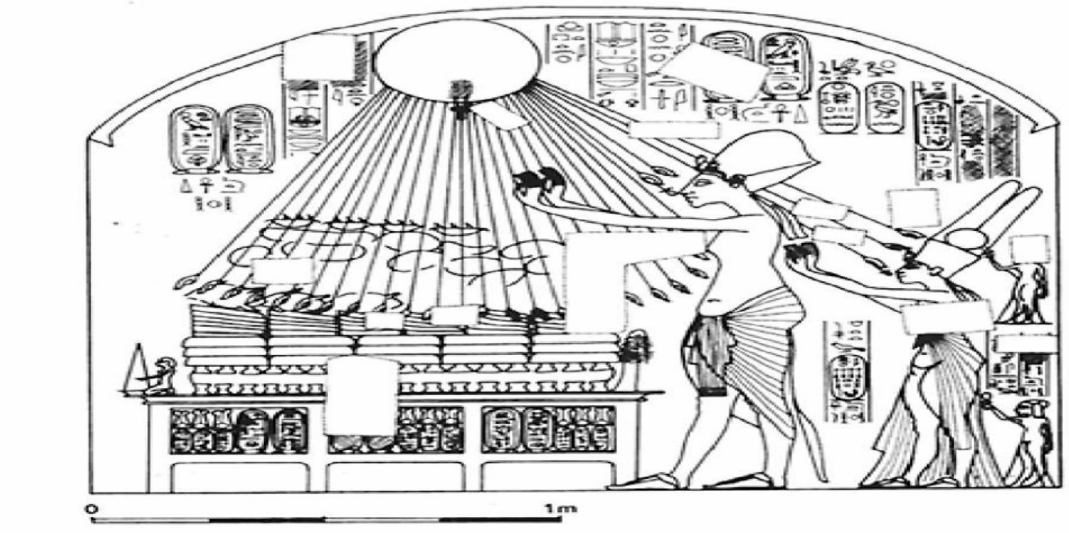

شكل : (ب)

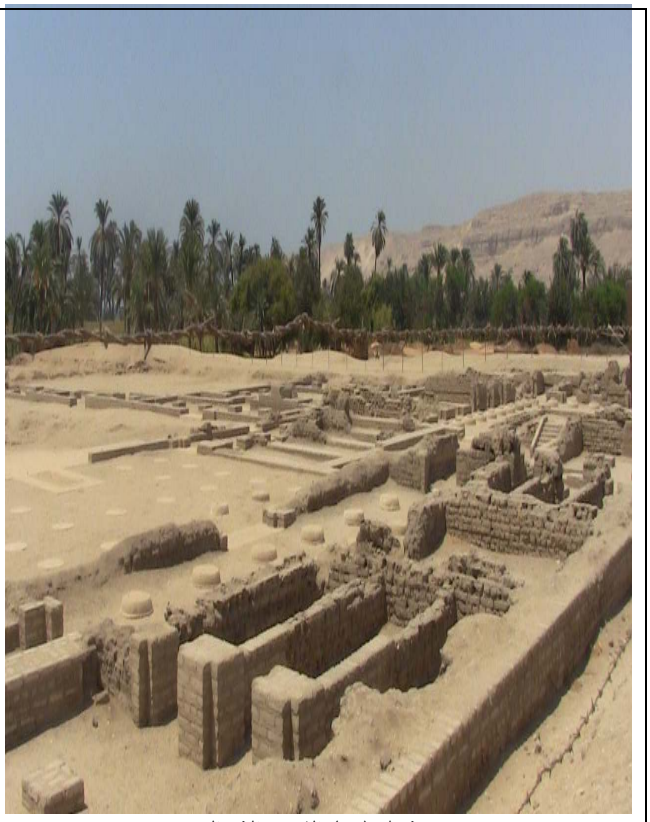

شكل (ج) القصر الشمالى

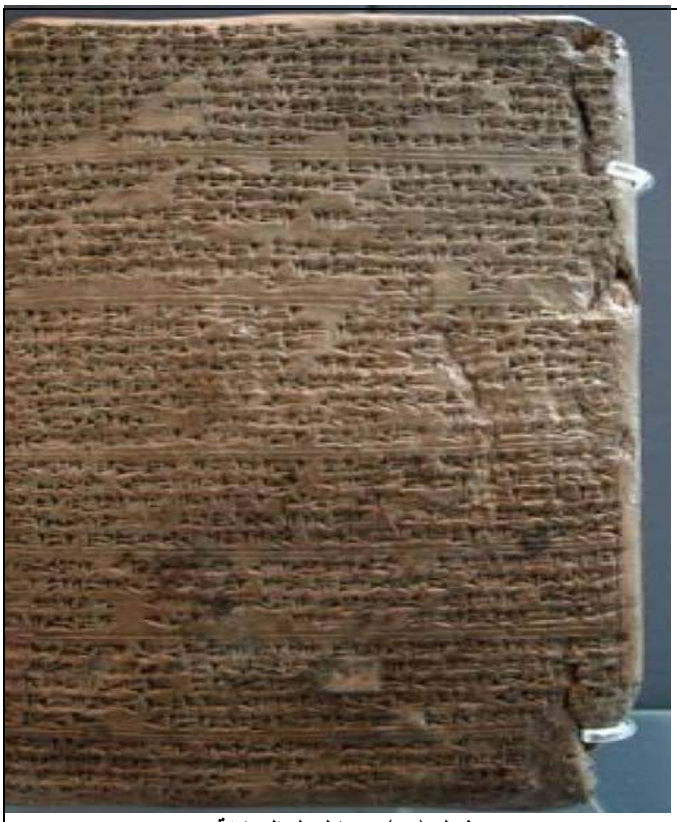

شكل (د) رسائل تل العمارنة

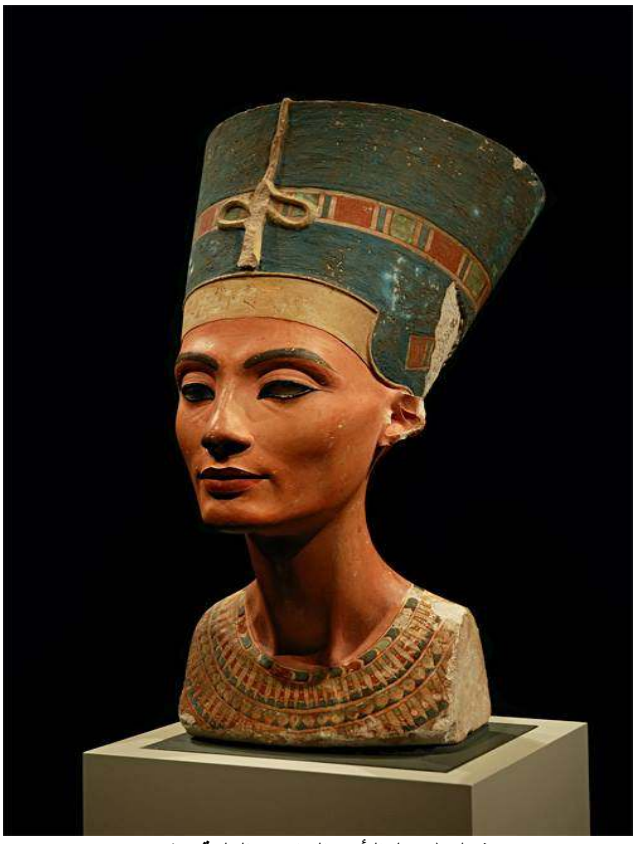

شكل (هـ) الرأس الخاص بالملكة نفرتيتى

شكل (و) جزء من النقوش الموجودة فى مقبرة رقم 4
للمدعو مرى رع الأول